السنة السادسة والعشرون ● العدد ٧٢٢٣ ● الأحد ● ٩ شوال ١٤٤٤ ● ٣٠ ابريل ٢٠٢٣

الإمام الخامنئي لدى لقائه مع جمع من العمال:

التصدّي للمفسد في الداخل يخلق جرأة الصمود أمام المتجبّر في الخارج

الوفاق

بمناسبة الأسبوع الوطني للعمل والعمال، وعلى أعتاب عيد العمال العالمي، التقى جمع من العمال من جميع أنحاء البلاد مع قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، في حسينية الإمام الخميني (رض) صباح أمس السبت ٢٠٢٣/٤/٢٩.

وتحدّث الإمام الخامنئي خلال اللقاء عن كون قيمة العامل قيمة لحياة المجتمع، موصياً بإعطاء العامل أجره وتوفير الأمن الوظيفي وسائر الأمور من قبيل تحسين المهارات والتعليم والصحّة وغيرها.

ولفت سماحته إلى أنّ المسؤول الذي لا يملك الجرأة على مواجهة المفسد الداخلي لن يكون لديه الجرأة لمقارعة المتجبر الأجنبي.

التقى قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، صباح أمس السبت، على أعتاب عيد العمال العالمي، بأكثر من ألف عامل وأعضاء في الرابطات العمالية ومسؤولين في وزارة التعاونيات والعمل والرفاه الاجتماعي.

تحسين حياة العامل وطمأنة باله يؤديان إلى زيادة جودة العمل والمنتَج

قيمة العامل في المجتمع

ورأى الإمام الخامنئي أن الهدف من اللقاء السنوي مع العمال هو إبراز قيمة العامل في المجتمع. وقال: «العمل هو في الواقع حياة المجتمع لأنه يوفر جميع احتياجات حياة الناس ومستلزماتها والبلاد، وإذا لم يكن العامل موجوداً، فلا يكون هناك خبر عن العمل وآثاره في تقدم البلاد وازدهارها، ولذا قيمة العامل هي قيمة حياة المجتمع والناس.

وذكر سماحته أن فهم أهمية العمل والعامل يوجب السعي لتوفير عمل حقيقي ومفيد. وقال: الحاجة الضرورية في البلاد والمجتمع إلى العمل، وحاجة العامل إلى العمل من أجل إدارة الحياة، وحاجة الإنسان الروحية إليه والأثر الملحوظ تماماً للعمل في إزالة الفساد بأنواعه ومنع بروزه، كله يظهر الأهمية الكبيرة للتخطيط والاستثمار والمبادرة لإنتاج وتوفير فرص العمل الحقيقيين.

علامة على وفاء المجتمع العمالي

ووصف قائد الثورة الإسلاميّة في هذا اللقاء ١٤ ألف شهيد من المجتمع العمالي بأنهم ١٤ ألف بيرق فخر بأيدي العمال. وقال: أهم علامة على وفاء المجتمع العمالي للنظام سلوكهم الواعي في هذه العقود الماضية، أي إحباط مساعي الجماعات في بداية الثورة بغية عرقلة النظام عبر إغلاق المعامل، وكذلك الصمود الواعي أمام الدعايات الكثيفة للمغرضين الأجانب من أجل جعل المجتمع العمالي في وجه النظام.

وأوضح سماحته أن يقظة العمال وغياب تأثّرهم بتحريضات الأجانب هو «الجهاد الكبير للمجتمع العمالي»، مضيفاً: حتى الآن، لم يتمكنوا من ذلك، وبعد ذلك لن يتمكنوا أيضاً - بحول الله وقوته - من وضع المجتمع العمالي في مواجهة النظام.

مقاومة العمال

في الوقت نفسه، لفت الإمام الخامنئي إلى أن بعض الاحتجاجات في بيئة العمل هي في محلها، وقال: «لحسن الحظ، وفي قضايا الاحتجاج كافّة، لم يسمح المجتمع العمالي للمغرضين باستغلال الاحتجاجات والتجمعات، وذلك عبر ترسيم الحدود مع العدو وإعلانها، وتأكيد المودة للنظام ومؤازرته. بالإشارة إلى أهمية مكانة العامل بالاستناد إلى آيات القرآن الكريم، تابع سماحته تبيين العلاقة المباشرة بين الدخل والعمل وبين خلق ثقافة في هذا المجال، فقال: «من وجهة نظر الإسلام، يجب أن يأتي الدخل من السعي والعمل والمثابرة، ولذلك الأموال والثروات السهلة والسريعة، والوساطات والصفقات والسمسرات والرشوة، والمحسوبية بسبب الارتباط مع الشخص الفلاني، وأكل الربا، تتعارض كلها مع المنطق القرآني والأمر الإلهي.

مكافحة المفسد في الداخل

وأوضح قائد الثورة الإسلاميّة أن فقدان امتلاك الجرأة لمكافحة المفسد في الداخل يؤدي إلى فقدان الجرأة لمقارعة تجبّر العدو الأجنبي. وتابع: «إذا كان مسؤول ما، على سبيل المثال، لا يملك الجرأة لمواجهة مستغلي التجارة أو الإئتمانات المصرفية ولا يواجه كبار المدينين للبنوك، فإنه لن يجرؤ أيضاً على مواجهة مطالب حكومة متجبرة مثل أمريكا. وقال سماحته مذكّراً: تحسين حياة العامل وطمأنة باله تجاه الأمن الوظيفي وسهولة دوران عجلة الحياة يؤديان إلى زيادة جودة العمل والمنتَج، ومن ثم إن أي مسعى لتحسين حياة العمال هو في الواقع استثمار لتحقيق ربح أكبر.

كذلك، رأى الإمام الخامنئي أن رفع قدرات العمال مسؤولية، مشيراً إلى الرواية القائلة: إن «مَن ظلمَ أجيراً أجرَه أحبطَ الله عملَه وحرّم عليه ريحَ الجنة»، بالقول: ظلم العامل لا يقتصر على تجنب دفع الأجر فقط، بل إن تجنب اتخاذ إجراءات في مجالات الضمان والتأمين والصحة والتعليم، وصد الابداع وتنمية المهارات والسلامة الأسرية والأمن الوظيفي، هي أيضاً ظلم للعامل.

في بداية اللقاء، قدّم وزير التعاون والعمل والرعاية الاجتماعية، السيد مرتضوي، تقريراً عن برامج هذه الوزارة وأنشطتها.

أخبار قصيرة

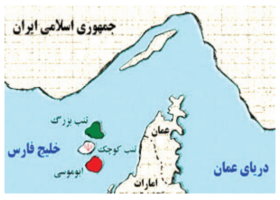

تجهيز «جزر نازعات» الاربعة بالبنى التحتّية

قال قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني الادميرال "علي رضا تنكسيري" بمناسبة اليوم الوطني للخليج الفارسي: "إنّ الخليج الفارسي الذي منحه الله موارد وقدرات فريدة لا مثيل لها، هو بمثابة كنز لنا ولن نسمح بالاعتداء على موارده القيمة." وصرّح الادميرال تنكسيري بمناسبة اليوم الوطني للخليج الفارسي، مشيراً إلى المهمة المتأصلة لسلاح الحرس الثوري الإيراني في حماية الخليج الفارسي، قائلاً: لقد نجحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في السنوات الاخيرة في إرساء الأمن المستقر في هذه المنطقة من خلال تكبدها تكاليف باهظة جداً. واستطرد حديثه في السياق نفسه مشيراً الى انه يجب أن يقدّر العالم الاجراءات والتدابير التي اتخذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتسليط الضوء على الغطرسة العالمية ونهبها موارد الطاقة الغنية في هذه المنطقة ولعدم السماح للمستعمرين بنهب الموارد والمصالح القيمة في الخليج الفارسي.

واضاف:" إن وجود سفن بعض الدول الأجنبية في الخليج الفارسي يهاجم نظام وبيئة نظامه البيئي والحياة البحرية، وإذا حدث شيء لهذه السفن التي يكون وقودها في الغالب نووياً سوف يدمر النظام البيئي للخليج الفارسي لعقود.

وفي اشارة الى أهمية الجزر المهمة والاستراتيجية في الخليج الفارسي، صرّح الادميرال "تنكسيري" بأن قائد الثورة الاسلامية قد اصدر توجيهات وأوامر خاصة في إعداد وتجهيز "جزر نازعات" الاربعة في الخليج الفارسي بالبنى التحتّية والسكنية وجعلها صالحة للسكن والعيش وتعزيز امنها واستقرارها.

أولويتنا للدفاع الجوي والصواريخ والمسيّرات

قال وزير الدفاع العميد محمد رضا آشتياني: ان وزارته تولي الأولوية للفضاء والدفاع الجوي والصواريخ والمسيرات وساحات الحرب المعرفية، مضيفا بأن هناك عملية لاعادة هيكلة وزارة الدفاع عبر الواقعية والتعقل الذي تتسم به العقيدة الدفاعية والامنية.

واضاف العميد آشتياني في كلمة القاها امام اجتماع مساعدي ومدراء وزارة الدفاع السبت ان وزارة الدفاع الايرانية تعمل على إنشاء بنى تحتية وتقوية المنظومات الوطنية والاتصالات والاستخبارات والفضاء السيبراني لمنع حدوث مفاجئة استراتيجية، واستمرار العمليات الهجومية والدفاعية بهدف إيجاد عمق استراتيجي واستخدام القوة الناعمة ايضا .

قائد الثورة الإسلامية مُلتقياً الرئيس العراقي:

تنفيذ الإتفاقيات بين ايران والعراق يصبّ في صالحهما

إلتقى سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، عصر أمس، الرئيس العراقي عبداللطيف رشيد، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة والعالم. وأكد سماحة القائد في هذا اللقاء بالقول: إن تقدّم وسعادة وإستقلال وإرتقاء مكانة العراق مهمة للغاية بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتابع سماحته مُشدّدا على أن تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وتنفيذ الإتفاقيات الموقعة بينهما يصبّ في صالحهما.

كما إلتقى يوم أمس رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي نظيره العراقي عبد اللطيف رشيد، الذي كان قد وصل صباح السبت الى طهران تلبية لدعوة رسمية من نظيره الإيراني على رأس وفد رفيع المستوى ضم وزراء الخارجية والكهرباء والموارد المائية ومستشار الامن القومي.

واعلن آية الله رئيسي، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي، أمس السبت في طهران، انه تم التوصل إلى تفاهم أمني بين البلدين ، معتبرا هذا التفاهم الامني يساهم كذلك في تعزيز أمن المنطقة.

وقال آية الله رئيسي في المؤتمر الصحفي المشترك: انه اجرى محادثات جيدة مع نظيره العراقي تناولت مختلف المجالات.

واضاف: العلاقات جيدة بين ايران والعراق في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية، وإرادة البلدين قائمة على تنمية العلاقات الثنائية. واوضح الرئيس رئيسي، العلاقات بين البلدين ليست علاقات عادية ولها جانب استراتيجي.

رئيس الجمهورية يعلن عن تفاهم أمني بين طهران وبغداد

زيادة حجم العلاقات الاقتصادية

واردف قائلا: يبلغ مستوى العلاقات التجارية والاقتصادية أكثر من عشرة مليارات دولار، لكنها بالتأكيد يمكن أن تصل إلى مستوى أعلى، وإرادة البلدين هي زيادة حجم العلاقات الاقتصادية.

ومضى رئيسي قائلا: إن العلاقات بين البلدين في مجال المياه والكهرباء والغاز وقضايا البنية التحتية للطاقة مستمرة بشكل يمكننا من تلبية الاحتياجات بشكل كامل باستخدام القدرات المتاحة.

واضاف الرئيس الايراني: تم التوصل إلى تفاهم أمني بين البلدين، وان ادنى انعدام للأمن في أي مكان في العراق هو انعدام للأمن في ايران، لذا فإن أمن العراق وحدوده مهم جدًا بالنسبة لنا، والتفاهم الأمني للبلدين لا يساهم فقط في تعزيز أمن البلدين، وانما أيضًا لأمن المنطقة.

مفاوضات بين دول المنطقة

واردف يقول: بقدر ما نعتبر أنه من المفيد إجراء مفاوضات بين دول المنطقة وهي مؤثرة جدًا في حل القضايا الإقليمية، فإن وجود الأجانب في المنطقة ليس فقط غير ضروري، بل نعتبر أيضًا وجود الأمريكيين في المنطقة لزعزعة أمن المنطقة.

وقال السيد رئيسي: علاقاتنا مع العراق ودول المنطقة تقوم على المصالح المتبادلة، لكن الأمريكيين يهتمون فقط بمصالحهم الخاصة ولا يهتمون بمصالح ايران والعراق ودول أخرى في المنطقة.

وقال رئيس الجمهورية: إن العلاقات بين البلدين ستؤدي إلى تعاون إقليمي ودولي، ومصالحنا تتطلب منا أن نكون معا ونستمر في التعاون في مختلف مجالات العمل في المنطقة والعمل على الصعيد العالمي. واختتم السيد رئيسي قائلا: مرة أخرى أعتبر وجود الرئيس العراقي في طهران فأل خير، وآمل أن تكون هذه الزيارة منعطف في مسار تعزيز العلاقات بين البلدين.

الشعب العراقي لن ينسى وقفة إيران

من جانبه، أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، ان الشعب العراقي لن ينسى وقفة إيران حينما كان يعاني ظلم الديكتاتورية، مشيرا الى ان الهدف من زيارته لطهران ترسيخ العلاقات بين البلدين الجارين. وقال رشيد في مؤتمر صحفي مشترك اليوم السبت في طهران مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ان "زيارتنا إلى طهران تأتي للتأكيد على العلاقات بين العراق وإيران وتربطنا مع إيران علاقات مشتركة" مضيفا، علاقاتنا مع إيران ثابتة وغير قابلة للتغيير والعلاقات بين العراق وإيران متماسكة". وقال: العلاقات بين إيران والعراق متماسكة وتزداد قوة وعلينا العمل على تطويرها بالتنسيق والتعاون المستمر على جميع الاصعدة. كما شدّد الرئيس العراقي، على ضرورة إيلاء محاربة آفة المخدرات أولوية قصوى، وضرورة تبادل المعلومات بين مؤسسات البلدين لتحسين الخدمات العامة".

وشدد رئيس الجمهورية على ان تحسن مستوى العلاقات الايرانية العراقية لا يروق لاعدائنا، وأضاف: ان ايران والعراق سيعززان تعاملاتهما بالتناسب مع مصالح البلدين في المنطقة وان تعزيز العلاقات بين طهران وبغداد سيؤمن مصالح الشعبين كما يعود بالنفع على المنطقة ايضا.

زيارة الى سوريا

في سياق آخر، من المقرر أن يشارك رئيس الجمهورية آية الله رئيسي، في حفل انتصار المقاومة الذي سيقام في سوريا حسب ما أعلن المساعد السياسي في مكتب رئيس الجمهورية. وأكد " محمد جمشيدي " لدى اشارته الى الزيارة المرتقبة التي سوف يقوم بها رئيس الجمهورية الى سوريا في تغريدة نشرها على حسابه الخاص في تويتر، أن غرب آسيا اجتازت تطورا جيوسياسيا اتسم بالعنف دام ١٢ عاما. وشدد المساعد السياسي في مكتب الرئيس رئيسي في تغريدته على أن الذي خرج من هذه التطورات منتصرا هي ايران الاسلامية، فيما كانت أمريكا الخاسر الوحيد فيها.